

في إطار الجهود البحثية لكلية الهندسة لدعم علوم الفضاء جامعة قطر تعلن إطلاق أول قمر صناعي نانومرتري قطري



د. سميرة المعاضيد



□ جانب من المؤتمر الصحفي

**د. حمودة: إنشاء مختبر
لتصميم المركبات الفضائية
بالتعاون بين الأساتذة والطلاب**

**المعاضيد: المشروع قفزة
تكنولوجية نوعية على خريطة
استكشاف الفضاء**

المجال، وسيستفيد الطلبة من هذه المشاريع، كما سيضع دولة قطر على خريطة الدول المستكشفة للفضاء، كما يعتبر هذا المشروع قفزة تكنولوجية نوعية في المنطقة على خريطة مشاريع استكشاف الفضاء، وعلاوة على ذلك، فإن النتائج التكنولوجية والمعرفة الأساسية من المشروع وتنمية المهارات البشرية التي يوفرها المشروع تتماشى بشكل جيد مع رؤية قطر الوطنية 2030». وقال الأستاذ الدكتور الصادق مهدي رئيس قسم الهندسة الميكانيكية والصناعية «تعمل كلية الهندسة في جامعة قطر حاليا على الانضمام إلى الروابط الدولية البحثية في مجالات تكنولوجيا الفضاء لتكون من بين المؤسسات الرائدة في المنطقة والأولى في قطر لتصميم وبناء وتشغيل وإطلاق قمر صناعي، كما ويعد المشروع أداة رئيسية للتعليم القائم على المشروع وتكامل أنشطة البحوث مع المناهج الدراسية الجامعية، كما ستقوم الكلية بطرح مسارات ومساقات في هندسة الطيران للطلبة لدعم هذا المشروع». كما قال الدكتور تامر خطاب الأستاذ المشارك في قسم الهندسة الكهربائية «يقوم النظام بتوحيد مكونات الأنظمة الفرعية للقمر الصناعي المختلفة وكذلك أبعادها وأشكالها. كما يتيح النظام استخدام المكونات التجارية الجاهزة لتنفيذ النظام الساتلي المطلوب. وبالتالي، تمكن عمليات أبسط وأكثر فعالية من حيث التكلفة. كما ويتيح إطلاق العديد من الأنظمة الساتلية في مركبة إطلاق واحدة مما يقلل بشكل كبير من تكلفة الإطلاق لكل نظام ساتلي ويجعله أكثر جدوى للأغراض التجريبية».



□ د. عبد المجيد حمودة

التدريس لضمان نجاحه، كما تقوم الكلية بالتعاون مع المؤسسات الدولية العديدة في هذا المشروع، وقد استضافت مسبقا رواد فضاء من أمريكا وفرنسا للحديث عن خبراتهم في هذا المجال للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما سيشتغل المشروع على دورات وورش عمل للباحثين». وفي تعليقه، قال الأستاذ الدكتور عباس عميرة العميد المساعد للبحوث والدراسات العليا «كجزء من المساهمات البحثية على المستوى المحلي والدولي، قام فريق بحثي من كلية الهندسة بجامعة قطر بتوسيع مجموعاته البحثية في مجال الأقمار الصناعية للخروج بهذه النتائج التي نراها عيانا اليوم، وحقيقة فإن هذا الإنجاز يأتي حصيلة تضامر جهود الباحثين في الكلية من مختلف الأقسام». وقال الدكتور ناصر العمادي رئيس قسم الهندسة الكهربائية «إن مشروعا ضخما كهذا يتطلب الخبرة ومثل هذه الخبرات والمختبرات والتسهيلات متوفرة بالفعل في كلية الهندسة بجامعة قطر. وعلى صعيد قسم الهندسة الكهربائية، ستتم تغطية الموارد والخبرات المتبقية المطلوبة من خلال الشراكات القوية مع الجامعات الشريكة العالمية الشهيرة وكذلك المؤسسات المحلية والدولية، ونتمنى أن يكون هذا المشروع نواة لمشاريع أخرى مماثلة على مستوى الدولة».

وقالت الدكتورة سميرة المعاضيد رئيس قسم علوم وهندسة الحاسب «إن هذا المشروع سيضع كلية الهندسة في جامعة قطر كرائد تكنولوجي وتعليمي في المنطقة ذلك أن هناك حاجة في سوق العمل للمتخصصين في هذا

الدوحة - الشرق

أعلنت كلية الهندسة بجامعة قطر عن إطلاق مشروع قمر صناعي نانومرتري، والذي يأتي ضمن الجهود البحثية التي تقوم بها الكلية في مختلف المجالات وفي قطاع الأقمار الصناعية تحديدا في إطار مشروع ضخم قائم على الطلاب متعددي التخصصات يركز على بناء وإطلاق وتشغيل مشروع قمر صناعي نانومرتري ومحطة أرضية. تم الإعلان عن ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد صباح أمس في مقر الكلية وتحدث خلاله د. عبد المجيد حمودة عميد كلية الهندسة بالإجابة وعدد من القائمين على المشروع. وقال عميد كلية الهندسة بالإجابة الأستاذ الدكتور عبد المجيد حمودة: «إن استكشاف الفضاء وتقنيته كان دائما المحرك لكثير من الاكتشافات العلمية والتكنولوجية التي تدفع نحو التقدم في مجالات متنوعة، وبفضل الأقمار الصناعية النانوميتريّة، أصبح الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء واقعا يمكن تصوره للعديد من المؤسسات البحثية والأكاديمية في جميع أنحاء العالم». وأضاف «ويعتبر هذا من المشاريع الكبرى التي تتبناها الكلية في مجال علوم الفضاء نحو تحقيق فتوحات عملية في مجال علوم الفضاء خصوصا بمشاركة الطلاب حتى تمتلك قطر القدرات الواعدة التي تدعم خطة 2030، وهذا من ضمن إستراتيجية التعليم المتكاملة للكلية في علوم الفضاء لتطوير القدرات والمهارات». مشيرا إلى أن الهدف الرئيسي للمشروع هو إنشاء مختبر تصميم المركبات الفضائية، وتمثل هذه المبادرة الاهتمام الذي تولاه الكلية بهذا النوع من البحوث والتنسيق مع الجهات المحلية والدولية والشركاء لتنظيم عمل مشترك في هذا المجال من خلال تنظيم الفعاليات وتبادل الخبراء وإدارة الفرق البحثية المشتركة». وأضاف «بدأ الإعداد للمشروع من فترة طويلة ويعمل على دمج الطلبة والباحثين مع أعضاء هيئة التدريس لإحداث فرق معنوي في هذا المجال».

خطوة رائدة في علوم الفضاء

من جهته قال الدكتور راشد العمادي عميد كلية الهندسة السابق «يعتبر هذا المشروع من المشاريع الرائدة التي أطلقتها كلية الهندسة، والذي تم من خلال إشراك الطلبة وأعضاء هيئة